الجـامـعـة الـوطـنـيـة
لـهيـئـات مـهنيي
الصيـد السـاحلي بالمغرب

أكادير في : 2015/01/29

بيان خاص بإضراب 28 و 29 يناير 2015

اجتمع المجلس الجامعي للجامعة الوطنية لهيئات مهنيي الصيد الساحلي بالمغرب يوم 29 يناير 2015 لتقييم النتائج الخاصة بالإضراب الذي أعلنته الجامعة من آسفي إلى الداخلة يومي 28 و 29 يناير 2015 لمراكب الصيد الصناعي وذلك لإسماع صوت البحارة الرافض لكل القوانين الجائرة وسياسة الوزارة التي تبتعد كل يوم عن مكاسب الدستور بإقصاء هذه الشريحة من الحوار وتبني لغة الريع حتى في المشاورة و الدليل على دلك أنها أعطت رخص الصيد لسنة 2015 بميناء الداخلة لنفس المراكب ضاربة عرض الحائط مبدأ التناوب المتفق عليه مع المهنيين و دلك بغرض افشال الإضراب و المراهنة على حقائق مغلوطة مزيفة ونظرا لكون هذا المنهج غير مجدي وسيقوض النوايا الحسنة وثقافة السلم إلى احتقانات مجانية نحن في غنى عنها هادفين إلى خلخلة بنية ثقافة الاقصاء وتفعيل أسس الديمقراطية التشاركية لإنجاح أية استراتيجية والرهان على مستقبل واعد لقطاع الصيد البحري تبنيه القوة الاقتراحية وليس حجب الحقائق والاكتفاء بالبهرجة والأشكال.

وانطلاقا من هذا المبدأ عمد أعضاء الجامعة في اجتماعهم إلى تقييم دقيق وشامل لحركتهم الإضرابية وخلصوا إلى الاستخلاصات الآتية :

1- هذا الإضراب الإنذاري ما هو إلا بداية لحركة احتجاجية تصحيحية لتعريف الرأي الوطني وكل السلطات المسؤولة بالواقع المزري الذي يعيشه قطاع الصيد الساحلي أساسا.
2- ولغياب وتعنت الوزارة المسؤولة عن فتح حوار جاد ومسؤول وهادف فإن هذه الصيغة هي مكسب دستوري للمهنيين بعيدا عن أشكال أخرى غير حضارية للاحتجاج.
3- إن النجاح الذي شهده الإضراب بنسبة 95% من الجديدة إلى الداخلة إذ أن 23 مركب هي التي أبحرت في مينائي بوجدور والداخلة لعوامل ذاتية كل يعرفها لهو درس أولي على الوزارة أن تأخذه بعين الاعتبار وليس برد الفعل.
4- إن ردود الفعل المرضية والبعيدة عن الدستور المغربي والتي بإمكانها أن ترجع المغرب إلى موانع الماضي الأسود باختلاق هستيريا سلطوية لبعض المناديب وخصوصا مندوب الصيد البحري بالجديدة والسيد رئيس الغرفة الوسطى بممارسة أشكال غير مزيفة في حق الربابنة وسيما المنسق الوطني للجامعة الوطنية لن تمر هكذا دون إخبار الجمعيات الحقوقية ومراسلة كل الهيئات المختصة بحقوق المواطن.
5- إن المجلس الجامعي ليشكر بعمق كل البحارة والربابنة والمجهزين الذين يضحون برزقهم اليومي لإحقاق الحق وتقييم أية استراتيجية حبا للوطن وبعيدا عن ثنائية الخطاب من أجل المصلحة الذاتية وإن الجامعة الوطنية مستعدة لكل حوار واقعي وهادف لمعرفة مكامن الخلل وتجاوزها.

BP N° 748 Agadir principale - Tél : 0528848725 - Fax : 0528845062 - E-mail : fnapps@gmail.com